

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2017

- عناصر الإجابة -



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

NR 03

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:
- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 093 / 14 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح (ة)، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزَة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح (ة) الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للمترشح (ة) في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم: (4 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة) و موضوعه (مفهوم الدولة)، و أن يبرز عناصر المفارقة: ينبغي للدولة أن تجمع بين الحق و العنف / لا ينبغي للدولة أن تجمع بين الحق و العنف. و أن يصوغ الإشكال المتعلق بما إذا كان ينبغي للدولة، في ممارستها للسلطة، أن تجمع بين الحق و العنف أم أن في اعتمادها الحق نفي للعنف، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة و ما الحق و ما العنف؟ هل ينبغي للدولة، في ممارسة سلطتها، أن تعتمد الحق وحده أم أن عليها أن تلجأ إلى العنف كذلك؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر المفارقة: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال التساؤل أو المفارقة: 02 ن.

التحليل: (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المقترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولة و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهوم الحقيقة من حيث هي خاصة ما هو صادق أي ما يعبر عن تطابق الفكر مع نفسه أو مع الواقع؛
- تعريف الوضوح الذاتي من حيث هو دليل داخلي على ما يفرض نفسه على الذهن من غير حاجة إلى برهان؛
- إن معيار تمييز الحقيقة هو الوضوح الذاتي الذي يطبعها؛
- الذهن يذعن للحقيقة الواضحة بذاتها و يقتنع بها دون ممانعة أو تردد.
- معيار الحقيقة معيار ذاتي داخلي لا موضوعي خارجي؛
- يمكن الاكتفاء بهذا المعيار لتمييز الحقيقة...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- يحتفظ معيار الوضوح الذاتي بأهميته و مشروعيته في تمييز الحقيقة عما عداها (الرأي، الوهم، الكذب...)
- معيار الوضوح الذاتي يفرض نفسه على كل باحث عن الحقيقة؛
- الحقيقة الواضحة بذاتها تعفي العقل من البحث عن الأدلة و البراهين، و تمنع استمرار التسلسل إلى ما لا نهاية...

← بيان حدود الأطروحة:

- عدم كفاية الوضوح الذاتي كمعيار للحقيقة؛
- لا يكتسي الوضوح الذاتي كمعيار للحقيقة نفس الأهمية في كافة مجالات المعرفة؛
- الحقيقة تبنى؛
- الميل التلقائي للإنسان إلى الربط بين الحقيقي و الواقعي و النفعي و الوجداني...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

-التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
-فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب : (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمعايير الحقيقة مع الإشارة إلى أهمية تعدد المعايير...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لأنطوان أرنو و بيير نيكول

« « « « « «

النص:

الفهم:(04نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم الشخص)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بهوية الشخص وما إذا كان أساسها جسديا أم عقليا. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما الهوية؟ ما أساس الهوية الشخصية؟ أ هو مادي جسدي أم فكري عقلي؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.

- صياغة الإشكال : 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن أساس هوية الشخص فكري عقلي، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تحديد مفاهيم النص: الشخص، الهوية، الجسد، التفكير، الذاكرة... و بيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، تلازم...)
 - أساس هوية الشخص هو الثابت الذي يضمن تفرده؛
 - السائد أن الهوية الشخصية تحدد بالمظاهر الجسمانية الخارجية؛
 - التغير الذي يعتري المظاهر الجسمانية لا يؤدي بالضرورة إلى ضياع هوية الشخص؛
 - على خلاف ذلك فإن فقدان الذاكرة أو القدرة على التفكير ينعكس سلبا على هوية الشخص؛
 - إذن، أساس هوية الشخص عقلي فكري...
 - اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة أهمها: المثال، المقارنة، الدحض...
 - و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
 - تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
 - تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
 - تحليل الحجج المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- ← إبراز قيمة الأطروحة:
 - التأكيد على ثبات هوية الشخص و ترابط مكوناتها؛
 - أهمية الجانب العقلي الفكري في تحديد هوية الشخص ...
 - ← إبراز حدود الأطروحة:
 - الذاكرة و التفكير يمكن أن يتعرضا للمحو أو التلف و بالتالي من الصعب حصر الهوية فيهما ...
 - الهوية الشخصية تعلق على ثنائية العقل و الجسد؛
 - التحولات الجسمية الكبرى قد يكون لها تأثير على هوية الشخص؛
 - تعدد أبعاد الهوية الشخصية (مادي، فكري، مجتمعي، لاعقلي، تاريخي...)
- و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب : (03 نقط)

- يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة أساس هوية الشخص و تعدد المواقف بصدها، و المراهنة على التكامل بين مختلف الأبعاد الجسمية و العقلية و الوجدانية و غيرها في تحديد الهوية الشخصية...
- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
 - أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص: بيرتون بورتر: الحياة الكريمة ، ج 2، ترجمة أحمد حمدي محمود، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993، ص ص 12- 14 (بتصرف).